

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب القواعد الأربع ٦٤٤١هـ

علي عبدالعزيز الشبل

كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فإذا عرفت ان الله عبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فإذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة - 00:00:00

فإذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار. عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك. لعل الله ان الشبكة وهي الشرك بالله الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:00:30 ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وذلك لمعرفة ارفع قواعد. ذكرها الله تعالى في كتابه المصنف لهذه الرسالة والمائل لها هو الشيخ المجدد. لمن درس من معالم الدين هو الشيخ المجدد لمن درس - 00:01:00

في القرن الثالث عشر ابو عبدالله محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبي الحنظلي الامين في سنة الف ومئة وخمسة عشرة في بلدة العينية شمالي الرياض. والمتوفى في سنة الف ومئة - 00:01:30

في الدرعية عاصمة الدعوة السعودية هذا العالم ليس انما له بعد ربي جل وعلا هذا الفضل في هذا الحركة العلمية وفي هذا الرجوع الاصلاحي في بلادنا فانتج مع موافقة ومن - 00:02:00

ومناسبة الامام محمد ابن سعود قال هذه الدولة السعودية بأموالها الثلاث وهذه من النعم التي نذكرها فنشكر الله عليها. فهو المنعم وهو يولي بها علينا وحده دون ما - 00:02:30

بدأها رحمة الله كما جرت عادته بمحترماته بالتلطف والدعاء لمتلقى هذه المتون. اعلم ارشدك الله لطاعته. اعلم رحمني الله واياك مختصرات زادت هذه انه سأله ان يتولاك في الدنيا والآخرة. من تولاه الله في الدنيا والآخرة. والله سعد ونصر وفاز. وان يجعلك مباركا - 00:02:50

هكذا جعل الله انبئه ويجعل عباده مباركين. اينما كانوا في ارضنا وفي سماء وان يجعلك من اذ اعطي شكره هذه واحدة واذا ابتي صبر هذه الثانية واذا هؤلاء الثلاث كما قال الشيخ عنوان السعادة تشكر الله على ما هداك من النعم الظاهرة - 00:03:30 واولها نعمة الایمان. ثم نعمة الهم. ثم النعمة كوالدك لا تستطيع وليس لها اعصار. واذا ابتلاك بالسراء والضراء صبرت يواجه المؤمن بثلاث مستويات. اولها الصوم وهو مفهوم الله جل وعلا في قوله - 00:04:00

يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تبحرين. ثم شيء اعظم من الصبر يشتمل وهو الرضا. خصوصا عند اقدار الله المؤلمة. تصييك القدر الم قبل المؤلم حيث علمت انه من الله ثم مستوا ثابت اعظم من ذلك ان تشكر - 00:04:30

هذه البلايا والمصائب. فالشكر يتضمن وصارت اولا ورضا ثانيا يتوب بالشكر عليه ما هي الحنيفة التي بعث الله جل وعلا بها رسلاه ملة ابينا ابراهيم التي جاء ذكرها في غير موضع من القرآن. هي ان تعبد الله مخلصا له الدين. هي لا الله الا الله. هي - 00:05:00

التي جعلها ابراهيم الخليل باغية في عقبه لعلهم يرجعون اليها هي ما بعث الله به جميعا من اولهم نوح الى اخره محمد. هي التي جاهد في بيانها نبينا صلى الله عليه وسلم الجهاد العظيم التفارق الاوطان وبارأ الخلق - 00:05:30

وعاش المشركين وما زال عليها في دعوته ثلاثة وعشرين سنة. هذا التوحيد باهمياته اختصارا لما ذكره الشيخ عدة اهمية اولها لاجله خلق الله الانس والجن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اي يوحدون. ثانيا لاجلها - 00:06:00

عليهم الصلاة والسلام. وها هنا لمحه ايتها الجمجم الكريم اذا ذكر الرسل والانبياء فانه يشرع ان نصلي ونسلم عليه جميعا. على نبينا محمد وعلى من سلف اين ذلك؟ بقول الله سبحانه وتعالى في اخر الصاقات. وسبحان ربك رب العزة عما - 00:06:30

والحمد لله رب العالمين. وقد روى الإمام أحمد وغيره بأسناد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلتم علي فسلمو علي سبلا انما - 00:07:00

وهذا المقتضى ايماننا بهم كلهن فان المؤمن يؤمن بجميع الرسل لا يفرق بين احد من رسل الله. الرسل من اولهم الى اخرهم بماذا فعلهم الله قال جل وعلا في اية المجد ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا اعبدوا الله وشربوا الطاغوت - 00:07:20 كلمة التوحيد لا الله الا الله. نفس العبودية. لله. وشربوا الطاقوت معه ثالثا بيد التوحيد انزل الله كتبه نعلم من كتبه في اعيادها صحف وصحبة موسى وهي التوراة والزبور على من؟ على داود والانجيل على من - 00:07:50

انا عيسى ابن مريم واخرها المهيمن عليها. الناس كلها القرآن على محمد صلى الله عليه لماذا هو ان نعبد الله وحده لاجل لا الله الا الهمية ها الرابعون خامسا زين يا اخوان ادقوا الحساب نعم الاهمية الرابعة - 00:08:20 في اهمية التوحيد انه لاجله خلق الله الدنيا والآخرة. فالدنيا دار عمل في هذا التوقيت والآخرة دار ثواب وجزاء الاهمية الخامسة انه يؤدي التوحيد خلق الله الجنة والنار. فالجنة دار ثواب وجزاء منه سبحانه - 00:08:50

لعياده الذين وحدوه في هذا العمل في الدنيا. عقاب لمن اخلوا بالتوحيد او انقصوه او هذا هو الفوز الذي لا فوز بعده وهذه هي النجاح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا - 00:09:20

الاهمية السادسة انه يجد التوحيد اقام الله سقل الجهاد في سبيله. ولعلك تسأل نفسك لماذا شرع الجهاد؟ هل شرع حتى نستولي على البلدان والرقب والاموال ابدا. انما شرع الجهاد لاجل الله - 00:09:50

الذي جاهد لاجلها وفيها وعليها نبيكم صلى الله عليه في غزوات التي غزاها بنفسه وهي ثمانية عشر وفي بعضه وسراياه وكتائبه التي ناهت عن الثالث مئة لاجل هذه ابان عن ذلك الصحابة والتابعون رضي الله عنهم لمن للمعاذين في القدس؟ فلما قال روس - 00:10:20

قائد الجيوش ما الذي جاء بكم؟ وكتتم يفسد العرب. قال له الصحابة والتابعون من عبادة العباد الى عبادة ربهم. ومن ضيق الدنيا الى سعة الجهاد قام ورفرت الولية هو راياته - 00:10:50

سبحانه وتعالى. فهذه الاهمية ست في التوحيد التي مدار عليها مدار هذا ويقرر الشيخ فيها معلم ان العبادة لا تسمى عبادة التوحيد. العبادة تعظيم العبادة خوف العبادة رجا وحب لا تسمى عبادة لله الا مع التوحيد - 00:11:20

فلو انفتح هذا التوحيد وانخرط لا تسمى عبادة لله وانما صارت عبادة وهذا معنى العبادة انها كل من بنى على تعظيمه. ورجاء وخوفه هو عبادة. وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده ما قضبان - 00:11:50

وعليه ما خلقوا العبادة دائرة ما دار حتى قامت القربان ومداره بالامر امن رسوله لكن ما اعظم ما امر الله به هو التوحيد واعظم ما نهى الله عنه ما يخدع في التوحيد - 00:12:20

والشرك بخطنه خمسة امور دلت عليها الاadle او لها انه الذنب الذي لا يغفره الله. ابدا. كما في اية النساء ان الله لا يغفر ويفجر ما دون ذلك لمن ثانيا انه الذنب الذي يوجب - 00:12:40

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومغفرة النار. جعلها مأوى اي مستقر له وما للقادمين من الخبر الثالث انه الذنب الذي يحيط العمل مهما عظم هذا العمل. انتبه ايها العامل وايتها الطائع ان تفتر بعملك وطاعتك - 00:13:10

الشيطان اليك بهذا الشرك. اعلم ان عملك يكون حافظا بعد ذلك. وهذا كما توعد الله به انبئه ورسله عليهم الصلاة والسلام ان اشرفوا وحاشاهم ولقد اوحى اليها من المحافظ؟ محمد نبينا عليه السلام. والى الذين من قبله. من الذي نوح اليهم قبل الرسول؟ نساء الانبياء - 00:13:40

لئن اشركت ليحيط عماك. بالله فاعبد وكن من الشاكرين. اذا الشرك يحيط ان يبطل العمل. يصبح لا خلاق لك ولا فائدة لعملك وتأملوا فيمن يبدأ ويتعجب في عبادات وهو يشرك مع الله خيرا - 00:14:10

يعود عمله عليه هباء لا يقبله الله منه. الخبر الرابع ان الشرك تذهب عصمة دمك ومالك. قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان

اقاتل الناس. حتى يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك اخذوا مني دماءهم واموالهم - 00:14:40

بحقها وحساب على الله عز وجل. التوحيد عاصم للدم والماء. والشرك فلابد به اذا علمنا هذا يا ايها الجمع يا ايها المسلمين فيجب ان نتعرف على توحيد الله ونلزمه نتعرف على الشرك فنحذر ونتقيه. لأن لا نفع فيه - 00:15:10

ولا يتأتى ان تعرف التوحيد واستقيم عليه وتحذر الشرك وتنتهي عنه انت بمعرفة هذه القواعد الاربعة التي استنبطها علماء الاسلام 00:15:40 فقريوها لتعلمنها ثم تعلمها وتعلماها ثم تعمل بها وتدعوا اليها. هذه القواعد -

نعم القاعدة الاولى ان ذكرنا اربع نعم الخبر الخامس للشرك انه الذي يجعل عملك في الدنيا مهما كان 00:16:10 هذا العمل ومهما نعم القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقررون بان الله تعالى مقررون بان الله تعالى هو الخالق وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام. والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم

من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار؟ ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - 00:16:50

ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. هذه القاعدة الاولى انك تعلم ان الكفار الذين حاربهم رسول الله وقاتلهم. وكفرهم ربهم 00:17:20 وسبهم ان هؤلاء الكفار اقروا بان الله هو خالقهم ورازقهم ومدبرهم. ومحببهم ومميتهم. والدليل -

ولئن سألتهم اين المشركين السماء والارض. امن يملك السمع والابصار والافئدة. ومن يخرج الحي من الميت يخرج الميت من الحي 00:17:50 هو الذي يخرجنا ويميتنا ويتولانا. قل افلا تتقون تتقون ربكم مبين -

فهم مقررون بالله هل اقرارهم بوجودية الله لما اشروا مع الله غيره في عبادته. فاقرارهم بالريوبوبيه ان لم ينفعهم لما خربوا اصل 00:18:20 الالهية والعبودية لله بدعة صرف نوع او اخر من عبادة -

اذا قولك ان ربى هو خالقني لا يعني انك موحد حتى تعبده ولا القاعدة الثانية القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعونا وتوجهنا اليهم الا 00:18:50 لطلب القرية والشفاعة. فدليل القربي قوله تعالى -

الذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبد الا ليقربونا الى الله زلفا. ان الله يحكم بين فيما هم يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. 00:19:20 ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شففاء -

لا الله الا الله. الشفاعة شفاعتان. شفاعة منوفية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة ما كانت تطلب من غير الله. فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل 00:19:50 قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة -

وما استطاع والكافرون هم الظالمون. والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله شافع مكرم مكرم بالشفاعة. الشافع مكرم 00:20:20 بالشفاعة. والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاثر كما قال تعالى من ذا الذي يشفع -

القاعدة الثانية وهي التي تواردت وتتابعت في القرآن انهم المشركون الذين بعث فيهم نبينا عليه الصلاة والسلام تراهم ابائنا الذين 00:20:50 اعتبروا بعذر يتذكر اليوم العذر الذي احتفل به المشركون في شركهم تتكرر اليوم عند الناس في بواطنهم بانواعه. ما عمرهم انا وجدنا ابائنا على -

وانا على اثارهم مهتدون. لكن اخرى ان وجدنا ابائنا على امة وان على ابائنا حين انكرت على الناس ما هم فيه من عوائد باطلة. ومن 00:21:30 مخالفات منها التحاكم باسلوب القبلية ومقاطع الحق ومقالعها وش يقولون؟ نفس عرض المشرفين الاولئ -

عوايدنا تغير النوع وبقي انهم يقولون اين المشركون؟ ما دعوناهم يعني شفاعتنا او اولياءنا ما دعوا الله والعز ماذا عن؟ ما دعوا هبا ما 00:22:00 دعوت الجن ما دعوا الا لطلب الكربة والشفاعة. هذين النار. القرية من من؟ من الله -

اي جعلوا بينهم وبين الله ماء وساقط من الوسائل؟ هؤلاء المدعون المطلوب شفاعته المذبح له الذين ينادون عند الحاجات 00:22:40 يقصدون عند يعني ما دعوا وعبدوا غير الله يحيى ويحيى لا لانها قرى ووسائل الى الله سبحانه وتعالى. وليتخذوا من دون -

ما نعبدكم الا ليقربون الى الله خيرا. ما عملوا الالات والعزى. ما عملوا البدوي والحضري. ما عمل عبد القادر والحسين وامثالهم الا ان 00:22:40 يكونوا وسطاء عندهم ليقربون الى الله ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. الخلاف العقدي وفي الدين اعظم الخلاف. ان الله لا

والشفاعة قال جل وعلا لان الله ليس بيدهم لا دفع لانفسهم ولا لغيرهم. ولا في ايديهم ضر لانفسهم ولا لغيرهم ويقول هؤلاء جعلوهم وصاة بآية سورة الزمر في اولها الا بالله الدين خالص. خالص من ايه؟ من كل شوائب الشرك اصغره واكبره. ثم قال - 00:23:50

ما نعبد الا ليقربون من الله اعلم هذا اذا علمت او علمت ما لماذا اشرك هؤلاء وكانوا يصلون؟ ويصومون ويحجون ويطوفون ويتصدقون ويعظمون الحرم ومع ذلك لما اخلوا بهذا الاصل لن ينفعهم لا حجتهم ولا صومهم ولا سائر - 00:24:30

فراحـت عليهم هباء منثورا. والشفاعة لا تطلب الا من مالكها المشركون عموما قدما وحديثا ينادون الاموات والغائبـين من الصالحين وغيرهم. يا سيدـي فلان اشبعـني اقضي حاجـتي هذا هو الشرـك الان يا رسول الله مدد اـشفـعـ لي عند الله - 00:25:00

لانـ الشـفـاعـةـ منـ يـمـلـكـهاـ؟ـ اللهـ لاـ يـمـلـكـهاـ.ـ قـلـ لـلـهـ الشـفـاعـةـ جـمـيـعـاـ فـاـذـاـ كـانـ اللهـ يـمـلـكـهاـ يـجـوـزـ انـ نـرـجـوـهاـ منـ غـيـرـهـ هـذـاـ هـوـ الـظـلـمـ هـذـاـ هـوـ الـجـهـلـ وـمـنـ قـوـاـدـ الدـيـنـ التـيـ وـفـقـ اللـهـ لـهـ الشـيـخـ وـقـبـلـهـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ اـنـهـمـ نـظـرـوـاـ لـلـشـفـاعـةـ فـيـ الـقـرـآنـ - 00:25:30

وـجـدـوـهـاـ نـوـعـيـنـ شـفـاعـةـ مـنـفـيـةـ وـشـفـاعـةـ الـشـفـاعـةـ الـمـنـفـيـةـ هـيـ مـاـذـاـ؟ـ الشـفـاعـةـ هـذـاـ هـيـ الـشـفـاعـةـ الـمـنـهـيـةـ التـيـ طـلـبـتـ مـنـ الـامـوـاتـ مـنـ الـحـجـرـ مـنـ الشـجـرـ مـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ مـنـ سـيـدـيـ فـلـانـ مـنـ زـيـنـبـ وـنـفـيـسـةـ - 00:26:00

مـنـ الـحـسـينـ وـالـعـبـاسـ وـالـعـيـدـرـوـسـ شـمـسـ اـبـرـيـسـ لـاـسـمـاءـ كـثـيـرـةـ عـمـتـ الـضـمـةـ فـيـ بـلـدـانـ الـمـسـلـمـينـ طـلـبـ الـشـفـاعـةـ مـنـ اـيـنـ صـارـ مـنـ فـيـماـ يـنـفـعـ؟ـ مـنـ الـقـرـآنـ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ اـيـةـ الـبـقـرـةـ - 00:26:30

يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـفـقـواـ مـاـ رـزـقـنـاـكـمـ مـاـ رـزـقـنـاـكـمـ اـنـ يـأـتـيـ يـوـمـ اـيـ يـوـمـ هـذـاـ لـاـ بـيـعـ فـيـهـ وـلـاـ قـوـتـ لـهـ.ـ مـاـ يـنـفـعـ بـيـعـ وـالـشـرـاـ التـيـ كـانـتـ فـيـ الدـنـيـاـ.ـ وـلـاـ شـفـاعـةـ نـفـاعـةـ - 00:26:50

لـانـ هـؤـلـاءـ الـمـعـبـودـيـنـ مـلـائـكـةـ اوـ اـنـبـيـاءـ اوـ صـالـحـيـنـ سـيـتـبـرـأـوـنـ مـنـ عـبـدـوـهـ.ـ اـهـؤـلـاءـ اـيـاـكـمـ كـانـواـ يـعـبـدـوـنـ قـالـ سـبـحـانـهـ بـلـ كـانـواـ مـنـ الـجـنـ اـكـثـرـهـمـ بـكـمـ يـؤـمـنـوـنـ.ـ اـذـاـ هـيـ شـفـاعـةـ اـنـفـيـةـ بـاطـنـةـ لـاـ تـنـفـعـ - 00:27:10

لـهـذـاـ قـالـ بـعـدـهـ وـالـكـافـرـوـنـ مـاـ الـشـفـاعـةـ الـمـثـبـتـةـ؟ـ مـاـ الـشـفـاعـةـ الـنـافـعـةـ الـشـفـاعـةـ التـيـ تـنـطـلـبـ مـنـ اللـهـ.ـ وـالـلـهـ يـكـرـمـ مـنـ شـاءـ فـيـ هـذـهـ الـشـفـاعـةـ.ـ يـكـرـمـ الشـافـعـيـ بـالـشـفـاعـةـ.ـ وـيـكـرـمـهـ الـمـشـرـوـعـ لـهـ بـهـ وـهـذـهـ لـاـبـدـ لـهـ مـنـ شـرـطـيـنـ.ـ الـشـرـطـ الـاـوـلـ اـنـ يـأـذـنـ اللـهـ لـلـشـافـعـ بـالـشـفـاعـةـ.ـ مـهـمـاـ كـانـ هـذـاـ - 00:27:30

مـلـكـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ نـبـيـ مـنـ الـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ جـمـيـعـاـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اوـ مـنـ نـوـحـ مـنـ ذـاـذـيـ يـشـفـعـ اـلـاـ تـقـرـأـوـنـهـ كـلـكـمـ فـيـ اـعـظـمـ اـيـاتـ الـقـرـآنـ اـيـةـ الـكـرـسـيـ لـاـ اـحـدـ يـشـكـرـ عـنـ اللـهـ - 00:28:00

وـكـمـ الـرـبـوـبـيـةـ مـلـوـكـ الدـنـيـاـ يـشـفـعـ عـنـدـهـ مـنـ غـيـرـهـ اـمـاـ رـبـيـ مـلـكـ الـمـلـوـكـ فـلـاـ شـفـاعـةـ عـنـدـكـ فـيـ اللـهـ شـرـطـهـاـ الـثـانـيـ يـرـضـيـ عـنـ الشـافـعـ وـيـرـضـيـ وـلـهـذـاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ اـيـةـ الطـورـ كـمـ مـنـ مـلـكـ فـيـ السـمـاـوـاتـ لـاـ تـغـنـيـ شـفـاعـتـكـ - 00:28:20

شـيـئـاـ اـنـ مـنـ بـعـدـ اـنـ يـأـذـنـ اللـهـ لـمـنـ يـشـاءـ وـيـرـضـاهـ.ـ وـلـهـذـاـ لـاـبـدـ اـنـ وـيـرـضـيـ يـأـذـنـ بـالـشـفـاعـةـ وـيـرـضـيـ عـنـ الشـافـعـيـ اـنـ يـرـضـيـ اللـهـ وـانـ يـشـفـعـ

لـلـكـفـارـ وـلـوـ شـفـعـ الشـافـعـوـنـ مـاـ تـنـفـعـوـنـ.ـ لـانـ الشـفـاعـةـ لـقـوـمـ لـاـ يـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـنـ اـجـلـ شـرـكـهـمـ وـاـخـلـالـهـمـ - 00:28:50

اـذـ القـاعـدـةـ الثـانـيـةـ اـنـ تـعـلـمـ حـقـيـقـةـ الـشـرـكـ عـنـدـ الـاـوـلـيـنـ وـالـاـخـرـيـنـ.ـ اـنـهـ مـاـ اـشـرـكـواـ اـلـاـ هـذـاـ الـاـوـلـ الـقـبـوـرـيـوـنـ اللـاـنـ يـاـ اـخـوـانـيـ وـالـرـوـابـطـ

وـاـمـتـالـهـمـ وـشـ عـبـادـةـ الـاـصـنـامـ فـقـطـ.ـ فـاضـطـرـبـوـاـ وـاـخـلـوـاـ بـمـعـنـىـ الـشـرـكـ فـوـقـوـعـاـ فـيـ اـنـوـاعـهـمـ - 00:29:20

وـالـشـرـكـ عـنـدـنـاـ صـرـفـ الـعـبـادـةـ لـغـيرـ اللـهـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ وـلـهـذـاـ طـلـبـ الـكـرـةـ وـالـشـفـاعـةـ يـسـمـونـهـاـ توـسـلاـ وـتـبـرـقـاـ لـاـ يـجـعـلـوـنـهـ شـرـكـاـ فـوـقـوـعـاـ فـيـماـ

وـقـعـ فـيـهـ مـنـ اللـهـ عـرـبـ اـشـرـكـواـ بـالـلـهـ مـنـ الـلـاجـيـ؟ـ رـجـلـ - 00:29:50

وـالـدـخـنـ وـالـذـرـةـ يـجـسـسـهـاـ وـيـدـقـهـاـ وـيـطـعـمـهـاـ الـحـجـاجـ وـالـزـوـارـ.ـ غـلـوـ فـيـهـ فـمـاتـ فـعـفـفـوـاـ عـلـىـ قـبـرـهـ تـطـوـرـ

اـلـىـ اـنـ وـضـعـوـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ هـذـهـ قـصـةـ الـشـرـكـ بـيـنـيـ آـدـمـ.ـ عـلـىـ هـذـاـ النـحـوـ.ـ وـدـكـ الـفـلـاتـ - 00:30:10

وـدـكـ فـيـ الـعـزـيـ وـدـكـ فـيـ شـمـسـ تـدـرـيـسـ ثـمـ يـقـولـ نـحـنـ نـدـعـوـكـ لـاـنـهـ يـقـرـبـنـاـ مـاـلـهـ.ـ نـدـعـوـهـ نـرـجـوـ اـنـ يـشـفـعـ لـنـاـ عـنـ اللـهـ.ـ هـذـاـ هـوـ الـشـرـكـ

الـاـوـلـيـنـ وـهـوـ شـرـكـ الـاـخـرـيـنـ الـقـاعـدـةـ الـثـالـثـةـ.ـ نـعـمـ.ـ الـقـاعـدـةـ الـثـانـيـةـ.ـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:30:40

ظـهـرـ عـلـىـ اـنـاسـ مـتـفـرـقـيـنـ فـيـ عـبـادـتـهـ.ـ مـنـهـمـ مـنـ عـبـدـ الـمـلـائـكـةـ.ـ وـمـنـهـمـ مـنـ عـبـدـ الـصـالـحـيـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ عـبـدـ الـاـشـجـارـ وـالـاـحـجـارـ.ـ مـنـهـمـ مـنـ

عبد الملائكة منهم من يعبد منه من عبد الملائكة ترى دقيق يا اخوان. هناك عبد هذا الفعل الماضي. ومنهم من يعبد ايمازات -

00:31:10

يعبد من ؟ الانبياء والصالحين. نعم. منهم من عبد الملائكة. ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار الاحجار. ومنهم من يعبد الشمس والقمر. وقاتلته رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم والدليل قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا - 00:31:40 الفتنة ويكون الدين كله لله. ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر.

واسجدوا لله الذي خلقهن. ان ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبي - 00:32:10

ودليل الشمس والقمر الملائكة وذهن الصالح ودليل عبادات حتى ما يأتي ما الدليل على انهم عبثوا الشمس والقمر؟ ما الدليل على انهم عبدوا الملائكة ؟ ما الدليل على انهم عبد الصالحين - 00:32:40

لان القرآن هو كتاب العلم وهو كتاب التوحيد الاول. والذي اليه منتهي تحقيق هذا نعم. ودليل الانبياء قوله تعالى واذا قال الله اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قمت للناس اتخذون يا عيسى ابن مريم. نعم. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت من - 00:33:00 اتخذوني وامي الهين من دون الله. قالوا سبحانك ما يكون في ان اقول ما ليس لي بحق ان كنتم قوته فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب - 00:33:30

دليل الصالحين عيد عبادة الصالحين. نعم شيخ اختصرها لانها معلوم ذهني نعم. دليل عبادة الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتفغون الى ربهم الوسيلة اي هم اقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابه. ودليل اشجار - 00:33:50

قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى وبنات الثالثة الاخرى وحديث ابي واحد ابليس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهدهم وللمشركين سدوا يعكفون عندها ويضطرون بها - 00:34:20

يقال لها ذات انواط فمررنا بسبرة فقلنا يا رسول الله اجعل ذات انواط كما لهم ذات انوار. الحديث. هذه القاعدة الثالثة قاعدة جديدة وهي ان حققتها ايها الموحد عرفت لمن من اشرك كيف اشرك - 00:34:50

ومن ترك الشرك لما ترك الشرك. وقبل ان اذكر لكم القاعدة ومؤداتها. الم يلفت انتباهم هذا المنهج السعودي يتكلم بكلمة ومعها اية وحديث. يا اخوانى فمن كذبه يكذب الاية والايota وهذا الذي جعل دعوة الشيخ محمد شجن - 00:35:20

في عيون اهل الشرك والبدع والمحدثات. شجر في حلوقهم وقلم في اعينهم كما قالت الخمسة قدم بعينيك ام بالعينين حوار؟ ام ذرة القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر اي خرج - 00:35:50

بولادته ثم في دعوته. في قول وهم العرب. فاذا كان هذا حال العرب وغيরهم على اناس متفرقين والتفرق الحقيقي هو في الدين والعبادة. ما هو في اللغة. ولا في العرض ولا - 00:36:20

القبيلة ولا في المال ولا في الرئاسة انما الفرقة في الدين. منهم من عبد الملائكة كما كان في اساطير اهل اليونان. اهل اليونان قالوا ان الملائكة نزلت الارباب من السماء - 00:36:40

على جبال الاولمبيات الشرقية اهلنا. وتزواج وتولدت وانتشرت. ومنهم من عبد الانبياء والصالحين. ومنهم من عبد الشجر حطوا بالكم بالشجر والله من واحد واحد فيمن مضى يأتي الى الشجرة الفلانية - 00:37:00

يصب عندها السمن ويصب عندها العسل ويذبح عندها التيس والخروف تسمعون في امور مضت عافاكم الله منها فاذهبا الى ربك بحمدك وشكرا عليه من يعمل الشمس الان ؟ الشمس اليابان - 00:37:20

حتى صارت الشمس شعارا على علمها. وزعموا ان امبراطورهم خلق من الشمس. فيسجدون له ومنهم من يعود القبر. وهؤلاء مرفوعين بعث فيهم الخليل. فلما رأوا القبر بازغا قال هذا ربي يدرجهم - 00:38:00

الى توحيد الله تدريجا بذكر نقص من عبده. الشمس تأكل والقمر يغيب. اين الربوبية وain العباد ؟ فقاتلهم جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرق بين شرك وشرك. ما قال لا ان يشركوا بالله - 00:38:20

فان الاوس والخزرج كانوا يعظمون المنات صنم وين كان هذا الصنم يا ترى ؟ ها ؟ كان الصنم في وادي حديد يسمونه الان وادي قريب

من مكة مئة وستين عام مكة ما يبيّنون الا منهم بحج وعمره - 00:38:40

قريش تعظم العزى حتى قال ابو سفيان يوم احد لنا العزة ولا عزى له فقال النبي من يجيئه ثم نقول ما نقول الله مولانا ولهذا من اسمائهم عبد العزى مثل - 00:39:10

ابو لهب عم النبي عليه الصلاة والسلام يعبدون له ثقيف وهاواز عبد الله ولها نظافة في معبدات العرب. فذكر الشيخ الادلة على ان هذه كانت معبدات جميعهم هكذا هم النبي عليه الصلاة والسلام من عمل الصالحين وعمل الانبياء عبد الملائكة عبد الحجر والشجر - 00:39:30

يقول اخونا هناك اين عبادة الشجر العرب؟ هل كان من الشجر اعطيكم مثال لكن ساعطيكم الدليل الذي اورده الشيخ فعن ابي واصل الليثي رضي الله عنه قال مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حذيفة ونحن حذفاء عهد بكم لان الله لما فتح عن نبيه مكة دخل - 00:40:00

وما بعد ترسخ الدين في قلوبنا وحنين الان يا اخواني ها؟ لا ها شرائع المجاهدين شرائع النخل هذى حنين فمررنا ان المشركين هذا الوادي اكثر اشجاره السمر والفالاح وهي مشكلة الا السدرة وانتم اهل وادي سدرة - 00:40:30

السدر تتميز عن سائر الاشجار بانها اورقت ورقة وشلونه احمر صح؟ صح يا بنتي؟ ازرق؟ اصفر اخضر ولهذا الناس يمليون تحتها ولا يا اخوان؟ مروا بسر للمشركين يقال لها ذات انوار - 00:41:10

يعلقون فيها اسلحتنا وثيابنا يرجون منها البرد تشفى المريض ويعكفون عندها يجلسون تحتها يقال لها تجاوزناها فمررنا بسترة اخرى ماذا قال خلفاء عهد بكم؟ يا رسول الله اجعل لقرب عهدهم من دنایا الشرك لم يتحقق بعد - 00:41:40

دل على ان تتحقق التوحيد في قلوبكم هي اهم المهمات وفي اخر الامور واساس الاسس بعدها من قلبه بالتوحيد عامر ولو وقعت منه الذنوب لكن من التقى الذنوب ولم يتق الشرك عز الله اللي راح في ولم ينتفع من ذلك بشيء اجعل لنا ذات انواط كما لهم - 00:42:20

مجموعة فقال صلى الله عليه وسلم الله اكبر سبحان الله يعظم الله وبنزهه انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قال بنو اسرائيل لموسى بنو اسرائيل نجاهم الله من فرعون ومن فرعون - 00:42:50

لم تجد بعد ان تذهب من اثار البحر فاتوا على قرية لهم اصناف قالوا يا موسى اجعلنا قلتم انكم قوم تجهلون ان هؤلاء هم اكبر ما هم فيه. من التكبير وهو الافطار - 00:43:10

وبعضهم احكام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلتم الذي نفسي به كما قال بنو اسرائيل فجعل الشجر لها عند من يعظمونه ويرجون برزاته ويخشون اذا القلوب دعاء وبراءة ذبحا وندرا لله وهم لغيره - 00:43:30

التوحيد فهؤلاء قاتلهم النبي وجاحدهم لما اشركوا مع الله غيره ولو كان المشرك به معظم او صالح اوولي. فلا عبرة بالشرك به مع الله ما دام انه مشرك مع الله - 00:44:00

اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ اولئك الذين يدعون دعاء الشرك. يبتغون المدعويين من الملائكة والانبياء يطلبون من الله القربى فكيف تدعوهن انت؟ اذا كان هم يطلبون من الله ودفع الضرر. القاعدة الرابعة نعم - 00:44:20

القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلب شركا من لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة وشركوا زماننا شركهم دائما في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى اذا رغبوا في الفرج دعوا الله مخلصين له الدين - 00:44:50

فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. لا الله الا الله. لا حول ولا قوة الا بالله هذه القاعدة استنبطها الشيخ رحمه الله من واقع حالى اهل زمانه وهو يتكرر في واقعنا وش انتهى الي ان مشركي زماننا اغلظ - 00:45:20

اذا هم مع المشركين الاوائل في غلظة لكن ايهما اشد شركه؟ كيف ذلك يا محمد ابن عبد الوهاب قال لان المشرف الاوائل شركهم في ايش؟ في الرخاء في السعادة اما في الضيق والشدة نعرف ان - 00:45:50

ومشركوا زماننا في الشرك في السراء واعظم منه عند المضرة قال الله جل وعلا عن المشركين وادا ركعوا في الخلق وش البلاك يا اخواني تلاقمت عليهم امواج البحار. اظطربت عليهم سفتهم - 00:46:10

كما تكون في الطائرة وفي تطلق يتخلص قلبك من كل عريقة الا بمن يقع الطيب. المشركون بمعنى احدث بهم الخطر وخشوا الهلكة والموت دعوا الله مخلصين له الدين اي بالدعاء بالنجاة. لا يلتفتون الى غيره لا الى حجر ولا شجر ولا شمس ولا قمر ولا ملك -

00:46:40

اعظم من شرك في الرخاء. كيف ذلك - 00:47:10

في حال الرخاء يا سيدى فلان اعطني مدد وبحاجة فاذا تهمت عليه الامور اصيب بالمرض فتاك ذهب قريبه كاد ان يهلك لم يعرف الا من عظمة. يا فلان مدد. اغتنى .. ادركته .. يظن ذلك فينا - 00:47:30

هذا مثال ما هذا المثال ؟ ذكر الشيخ رحمة الله ان مشركي زماننا لو استحلف بالله بحقوق انتبهوا لها المطالبات والشكایات والمشروعات لو احلف بالله من حقوق حلف بالله فاجرا كاملا يقول حاصلها اتوب وياكم لكن لو استحلف بمعظمهم - 00:48:00
ان كان من يعظم العباس يعظم الحسين عبد القادر استخلف بهما من يعظم البدوي والشاذلي والدسوقي والكباشي عبد الرحيم البوع . اذا استخلف بهم: يعظمها نحن: الكاذبة تحبها النفاضة لا نحلف بهم: اعطيه كاذبا - 00:48:40

ليس كسب حق غيره او يمتنع من ادائه بحق غيره عليه. يخاف في سره ان من حلف به واستمسك اما ربي لا يقام جانب يحدث به اذا من اشد شر كا الذين يشركون في الرخاء ويهودون في الشدة. والذين لا يحلفون بالله الا وهم صادقون. وقد بدت ذلك الاية:-

00:49:10

بعد هذه الظاهرة حتى فيينا نحن يا اخواني؟ هذا اذا بغي يعزي اذا بغي يهني وحلف بالله العزيمة فاذا حرم وطلق ها اذا الان صور بالعزيمة ايهما اعظم نقلوه لهم؟ الله هو الطلة؟ لا الطلة اعظم - 00:49:50

والله هذا اسلوبنا واسلوب اهلنا. ونظائره الحكمان طيب والله ورسوله - 00:51:10

00:51:40

مصلحاً عمن اصلاحت واجمعنا به في دار كرامة وصحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اولئك رفيقاً نسأل الله ذلك لنا ولهم ولهم الديننا وهم يذكرون ومشابخنا وهم يذكرون ولهم جميع المسلمين والمسلمات ان رب حماد كربلا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والله

00:52:20 - نعم اعلان

00:52:50 -